

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وبكاس ونائب الدربسك ونائب سرفندكار ومن في معناهم .

وقد تقدم في الكلام على المكاتبات نقلا عن التثقيف أن هؤلاء النواب تختلف أحوالهم في الارتفاع والانحطاط فنارة تكون عادة تلك النيابة أمير طبلخاناه ثم يولى فيها عشرة وبالعكس وقد تكون عاداتها طبلخاناه فيستقر بها مقدم ألف وبالعكس والضابط في ذلك أن من يكتب له المرسوم إن كان مقدم ألف كتب مرسومه في قطع النصف بالمجلس العالي وإن كان طبلخاناه كتب له مرسومه في قطع النصف أيضا بالسامي بالياء وإن كان أمير عشرة كتب مرسومه في قطع الثلث فأما ما يكتب في قطع النصف فإنه يفتح بالحمد □ سواء كان صاحبه مقدم ألف أو أمير طبلخاناه .

وهذه نسخة مرسوم شريف بنياية آياس وهي المعبر عنها بالفتوحات الجاهانية يستضاء بها في ذلك وهي .

الحمد □ الذي جعل من أولياء دولتنا الشريفة كل سيف لا تنبو مضاربه واصطفى لبوادر الفتوحات من أنصارنا من تحمد آراؤه وتجاربه وألهمنا حسن الاختيار لمن تؤمن في المحافظة مآربه وتعذب في المخالطة مشاربه وحقق آمالنا في مضاعفة الفتح التي أغنى الرعب فيها عما تدافعه سيوف الإسلام وتحاربه .

نحمده حمدا يضاعف لنا في التأيد تمكيننا ونشكره شكرا يستدعي أن يزيدنا من فضله نصرا عزيزا وفتحا مبينا ونشهد أن لا إله إلا □ وحده لا شريك له شهادة نخلص فيها يقينا من المخاوف يقينا ونرد من نهلها معينا ونشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي أيده □ بالملائكة والروح وزوى له